

إسلام عمرو بن العاص على يد النجاشي وفقه عمرو في مبايعه الرسول ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وعلى هذا ويعطيهم الجنة عليه هو ده كان دأب الصحابة انذاك وده كان في شعب العقبة بدر بدري قبل ان يكون للمسلمين دارا في المدينة وقبل الهجرة والكلام ده المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث في حالة من اشهر حالات تكون - [00:00:00](#) وبعض الصحابة لم يتحمل حتى انه ورد بالسيرة انه من شدة العذاب كان يقال لاحدهم الهك اللات والعزى يقول نعم ولا يتحمل فاذن الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في الهجرة - [00:00:34](#) فهاجروا الى ارض الحبشة عند النجاشي اصحمه ويندر ان ترى رجلا ملكا فيسلم يعني النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عبر عمرو بن امية الضمري الى النجاشي في شهر ربيع الاول سنة سبع من البعثة - [00:00:59](#) ارسل اليه كتابا بالاسلام فامن واسلم حتى يعني قرأت في مسند الامام احمد وحتى جئت بالرواية في مبدأ اسلام عمرو بن العاص. ما هو عمرو بن العاص ده واحد من الاثنين الذين الذين ذهبا الى النجاشي عشان يرجعوا الياه - [00:01:28](#) رجعوا المسلمين شوف ماذا يقول عمرو بن العاص وفيه دليل ايضا على اسلام النجاشي الحديث ده برضو اسناده جيد وهو في مسند الامام احمد رحمه الله آ بيرويه حبيب ابن ابي اوس - [00:01:51](#) قال حدثني عمرو بن العاص من فيه. يعني من بؤه لودني قال لما انصرفنا من الاحزاب عن الخندق بعد غزوة الخندق سمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني. يرون مكاني يعني من الشرف والدهاء والتفكير - [00:02:16](#) كده يعني فقلت لهم تعلمون والله اني لارى امر محمد يعلو الامور علوا كبيرا واني قد رأيت رأيا فما ترون فيه قالوا وما رأيت قال رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده - [00:02:42](#) فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي فانا ان نكون تحت يده احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد ده في حالة ايه؟ ما لو ظهر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:07](#) وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا عارفين ان احنا آ موالين لهم وآ محبين لهم فبالتالي لما نرجع هناخد مكانة عندهم يعني فلن يأتيانا منهم الا خير فقالوا ان هذا هو الرأي - [00:03:26](#) قال فقلت لهم فاجمعوا له ما نهدي له وكان احب ما يهدى اليه من ارضنا الادم الادن للجلود كان النجاشي يحب الجلد المدبوغ فكانوا يجمعون له ادما كثيرة زي ما يعني مضى - [00:03:49](#) في اه قراءتنا للحديث قال فجمعنا له ادما كثيرا فخرجنا حتى قدمنا عليه. فوالله انا لعنده اذ جاءه اذ جاء عمرو بن امية الضمري وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه في شأن جعفر واصحابه - [00:04:10](#) قال فدخل عليه ثم خرج من عنده قال فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية. لو قد دخلت على النجاشي فسألته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رأيت قريش اني قد اجزأت عنها حين قتلت رسول محمد - [00:04:40](#) قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع. التحية يعني التي كانوا يعني يحيون بعضهم بها السجود فقال النجاشي لعمرو بن العاص مرحبا بصديقي اهديت الي شيئا من بلادك قلت نعم ايها الملك - [00:05:01](#) قد اهديت لك ادما كثيرا قال ثم قدمته اليه فاعجبه واشتراه ثم قلت له ايها الملك اني قد رأيت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل

عدو لنا فاعطنيه لاقته - 00:05:28

فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب اي النجاشي. ثم مد يده فضرب بها انفه ضربة ظننت انه قد كسره فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منه. من شدة الخوف يعني - 00:05:51

ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألتكه. فقال اتسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله قال قلت ايها الملك اذكاه هو - 00:06:16

بجد اللي انت بتقوله ده قال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت فبايعني له على الاسلام. يبقى عمرو ابن العاص اسلم في الحبشة - 00:06:38

لانه طلب من النجاشي ان يبايعه على الاسلام للنبي عليه الصلاة والسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه يعني ايه تحول يعني - 00:07:05

وكتمت اصحابي اسلامي. ما رضاش يقول لهم انا اسلمت ليه ؟ خايف منهم. ممكن يقتلوه يعني ثم خرجت عامدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لاسلم فلقيت خالد بن الوليد - 00:07:22

وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت اين يا ابا سليمان هذه كنية خالد قال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهب والله اسلم فحتى متى؟ عمالين نقاتله ونعانده كل يوم بيظهر وكل يوم الناس بتتبعه وبيكثروا هيسنتى لحد امتى يعني - 00:07:42

قال قلت والله ما جئت الا لاسلم. عمرو يقول له يعني قال فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم خالد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله اني ابايعك على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا اذكر - 00:08:09

أتأخر وهذا من فقهي هذا من فقهي قال ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا اذكر ما تأخر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بايع - 00:08:39

فان الاسلام يجب ما كان قبله. وان الهجرة تجب ما كان قبلها. قال فبايعته ثم انصرفت وهذا يعني يدل على اولا اسلام النجاشي المتقدم زي ما قلت لكم عمرو ابن وادي ضمرد ده كان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي. اتى اليه اول مرة وطلب منه - 00:08:59

ان يزوجه ام حبيبة. كما لعلنا سنذكر هذا في ثانيا هذا الحديث ان شاء الله تعالى اه يعني نكتفي بهذا القدر. وسنبدا في سرد فوائد هذا الحديث - 00:09:25